

٤٠. العقود الذهبية - الجزء الأول، من ٢٧٤ إلى ٨٤٠ ص - الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ختم شيخ الاسلام عليه رحمة الله الكلام على ايات الصفات وسيشرع الان في الكلام على احاديث الصفات. قال الشارح في ختام كلام شيخ الاسلام على ايات الصفات تعليقا على قول شيخ الاسلام وهذا الباب في كتاب الله كثير. ومن تدبر القرآن طالبا الهدى تبين له الطريق الحق. اي باب يقصده - 00:00:18

كل الدروس الماضية كنا نتكلم عن ماذا الصفات التي وردت في ماذا في القرآن؟ نعم؟ يريد ابن تيمية ان يقول ان نصوص الايات التي جاءت في قضية الصفات كثيرة جدا - 00:00:40

كما سبق نقله وذكرنا انها بلغت الالاف يؤكد ابن القيم هذا المعنى فيقول غالب سور القرآن بل كل صورة من القرآن فهي متضمنة لنوعي التوحيد بل نقول قولا كليا قولا عاما يعني. ان كل اية في القرآن فهي متضمنة للتوحيد. شاهدة به داعية اليه - 00:00:54 فان القرآن الان ابن القيم يقول القرآن كله توحيد. لماذا؟ يقول ايه؟ فان القرآن اما خبر عن الله واسمائه وصفاته وافعاله. فهو التوحيد العلمي الخبري نعم التوحيد الخبري توحيد الربوبية والاسماء والصفات. واما دعوة الى عبادته وحده لا شريك له وخلع كل ما يعبد من دونه فهو التوحيد - 00:01:21

الايرانى الطلبى توحيد الالوهية. سمى ايراد الطلب يسمى قرض طبلى يسمى الوهية. كل واحد آيا اسماء المسمى الواحد. نعم. واما امر وهي والزام بطاعته في نهيه وامرها فهي حقوق التوحيد ومكملاته. الامر والنهي من حقوق التوحيد ومكملاته. صحيح؟ واما - 00:01:41

خبر عاجل واما خبر عن كرامة الله لاهل توحيد وطاعته. في الدنيا والآخرة بانجاء المؤمنين وبالثواب في الآخرة في الجنة. وما فعل في الدنيا ما يكرمه به في الآخرة. فهو جزاء توحيده. واما خبر عن اهل الشرك. الكلام عن قصص الانبياء ومن التوحيد. لماذا؟ خبر عن اهل الشرك وما فعل بهم في الدنيا من النكال - 00:02:01

من العذاب وما يحل بهم في العقبى في الآخرة من العذاب. فهو خبر عن خرج عن حكم التوحيد. فالقرآن كله خلاصة الكلام هذه الجملة الاخيرة الترخيص نكلمك ابن القيم هذا. قال فالقرآن كله في التوحيد - 00:02:21

وحقوقه ما هي حقوقه؟ وحدوده. الامر لله. الاوامر الشرعية. وجزائه. نعم؟ وفي شأن الشرك واهله وجزائهم. فكل القرآن في التوحيد حتى قصص الانبياء هي في التوحيد. لماذا تتكلم عن انجاء الله للمؤمنين وعن اهلاك الكثيرين؟ فهذا من التوحيد. طيب - 00:02:37

هو السنة داخلة في الشريعة. سنة من التوحيد. هم. ما هو السنة التشريعية. الا واني اوتيت القرآن ومثلهما. السنة تشريع. نعم قال وانما كان الامر كذلك. لأن حاجة النفوس الى معرفة ربها اعظم من كل حاجة. يقول ابن تيمية لها - 00:02:59

فكانـت حاجة النفوس الى معرفة ربها اعظم الحاجات. كانت طرق معرفتهم له اعظم من طرق معرفة ما سواه. وكان ذكرهم لاسمائه اعظم من ذكرهم لاسماء ما سواه وله سبحانه في كل لغة اسماء وله في اللغة العربية اسماء كثيرة. يعني - 00:03:19 يقول شيخ الاسلام اعظم شيء يحتاجه الانسان ماذا؟ معرفة الله عز وجل. فلذلك الطرق التي دلنا الله على معرفته بها طرق كثيرة

جدا متنوعة لا حصر له. اعظم من معرفة ما سواه ان الله لم يعالجنا بالكون حولنا مثلا. جزاك الله خيرا. الكون حولنا وماذا؟

الكون - 00:03:47

حولنا الله لم يعرفنا بالكون حولا لم الله عز وجل لم يهتم ببيان الكون حولنا كما اهتم ببيان ماذا؟ ذات واسمائه واصفاته. هذا

معنى قول شيخ الاسلام ماذا؟ لما كانت حاجة النفوس لمعرفة ربها. اعظم الحاجات كانت طرق معرفتهم له - 00:04:07

لله عز وجل اعظم وجدت الموجة اعظم من ذكرهم لاسماء ما سواه. وله سبحانه في كل لغة اسماء وله في اللغة العربية اسماء كثيرة يعني عند عرف الناس. لا. ليس ليقصد الانبياء. يعني بيقصد الانبياء وغير الانبياء لا يقصد الانبياء فقط. حتى عند الناس -

00:04:27

الذين هم لم يعرفوا ربه ينادون الله بماذا باسماء عندهم صحيح؟ نعم. وكذلك الانبياء في كل في كل لغة كلنبي كان له لغة يعني بعض ما تكلموا بالسوريين بعضهم تكلموا بالعبرانية. نعم. بعضهم تكلموا بالعربية. كل لغة اسمها يعني - 00:04:50

الخبر من باب الخبر من باب الخبر ان الناس حتى الملاحدة ينادون الله باسمائهم سواء كانت هذه الاسماء حق او باطل قد تكون باطلا. لكنهم في حاجة الى ماذا؟ الى معرفة ربهم باسمائهم. هذا ما يقصده يعني. قال ومن تدبر القرآن طالبا - 00:05:10

الهدى تبين له طريق الحق. يؤكّد حقيقة من اعظم الحقائق التي يقوم عليها منهج اهل السنة. ما هي ما هي دي الحقيقة؟ حاصله ان النجاة كل النجاة في اتباع ما دلت عليه النصوص الشرعية. فهي الطريق الامثل الصحيح والافضل في بيان ما يوصل للحق -

00:05:26

وهذا معنى قوله تعالى ماذا ولا يأتونك بمثل الا جئنناك بالحق واحسن تفسيرا. ما ما علاقة هذه الاية بما نقول؟ ما العلاقة بالضبط ان الكفار مهما اتوا بادلة على او حتى الملاحدة الملاحدة او حتى المتكلمين - 00:05:47

اذا اتوا بادلة لرد الحق القرآن يأتي بماذا ولا يأتونك بمثل. حتى الذين يقصدون الحق من المتكلمين. من اهل البدع. يعني مثلا الجهمية عندما ارادوا اثبات الخالق سبحانه وتعالى. اتوا - 00:06:09

سببه دليل الاعراض والحوادث الذي مضى الكلام معه في اولى عنه في اول الكتاب هذا الدليل ظنوا انه يوصل للحق. نعم. وفيه باطل كثير ولو كان يوصل الحق فهو ليس واضحا - 00:06:21

فمن شرط الدليل ان يكون فيه صفتان. ما هما الصفتان ان يكون سالما من الباطن وان يكون ماذا؟ واضح وهذا الشرط ذكرهم الله في القرآن ولا يأتونك بمثل الا جئنناك بماذا بالحق؟ الحق الذي ليس فيه ماذا؟ ليس فيه اي باطل. وان الوضوح - 00:06:33

الوضوح واحسن تفسيرا احسن بيانا. لماذا سمي التفسير تفسير؟ من اي مشتق باي فعل المستقبل انا اسفة اظهر يقولون والصبح اذا اسرف. لماذا سمي الصبح اذا اسرف اي اظهر لونه ازهر التفسير اظهار وبيان - 00:06:50

التفسير اظهار وبيان. ولا يأتونك بالحق الا جئنا ولاما امثال الا جئنناك بالحق واحسن ماذا؟ واحسن تفسيرا. ويقول نعم هي الطريق الامثل في بيان ما يوصل الحق لانها اتصفت بكل الاوصاف الموجبة للاتباع. فهي ابلغ الكلام هذا هو احسن التفسير. واوضحه الناس - 00:07:13

وقائلها سبحانه وتعالى متصرف بالعلم النام والرحمة النامة وصدق النام. وتمام النصح والحرض على الهدایة. يقول ابن تيمية بين الله تعالى على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من امر الایمان بالله واليوم الاخر ما هدى الله به عباده وكشف به مراده - 00:07:32

يعني تمام البيان في القرآن والسنة لهداية العباد وكشف المراد. ومعلوم للمؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بذلك من غيره وانصح لlama من غيره. وافصح من غيره عبارة وبيانا. بل هو اعلم الخلق بذلك. وانصح الخلق لlama - 00:07:52

انصحهم وقد اجتمع في حقه صلى الله عليه وسلم كمال العلم والقدرة والارادة ومعلوم ان المتكلم والفاعل اذا كمل علمه وقدرته وارادته كمل كلامه وفعله. هذه القاعدة الفعل اذا كمل ماذا؟ هذا كلام شيخ الاسلام. الفاعل اذا كمل علمه. عندكم هذا؟ وقدرته -

00:08:12

ارادته كمل ماذا؟ كلامه وفعله. وانما يدخل النقص اما من نقص علمه. ان يكون ناقص العلم. لا يستطيع ان يبين المسائل وان من عجز

عن بيان علمه واما لعدم ارادته البيان لابد ان تحفظ هذه الشروط الثلاثة. ما هي الثالثة؟ كمال العلم. كمال القدرة كمال الارادة - 00:08:44

الانسان قد يكون عالما لكنه ليس فصيحا. ليس فصيحا. كان بعض العلماء يقولون قلمي دون دون تاني او كلامي دون قلمي. كلامي دون قلمي. يعني انا اكتب في التأليف اكتب زيدا جدا. لكن لا استطيع ماذ؟ ان اتكلم جيدا. وهذا موجود في كل زمان - 00:09:07 فهمت؟ قال بعض طلاب العلم عن بعض علماء السلف نعم قرأت له فلما وجدته لما لما سمعته وجدت دون كتابته بكثير. فهمت المستوى في الكلام اقل بكثير من مستوى في الكتاب اهو ودخل بنفس العكس. يتكلم جيدا ولا يستطيع ان يكتب جيدا ليس له ليس له قدرة على التأليف دون كلامه - 00:09:27

نعم او كلامي دون قلم. وكان يقول كلامي دون قلم. يعني فصاحتني اقل من كتابتي. وهل كان عندنا بعض مشايخنا هكذا بعض المشايخ عليه رحمة الله عليه. لو كتبتنا سورة جدا. ولو جلست معه ممكن تقول انه عني بدون مبالغة. لكن هو عالم كبير لا يستطيع ان يتكلم حتى - 00:09:52

وعالم كبير وكتاباته ما شاء الله متميزة جدا يعني. نعم. فهو يقول ماذ؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وانما يدخل النار اما من نقص علمه واما من عجزه عن بيان علمه. قد يكون علمه ناقص. طب علمه كامل لكن ليس لا يستطيع ان يبيّن. وقد يكون علمه كامل وبيانه كامل لكنه لا - 00:10:12

لا يريد ان يبيّن. يريد ان يكتب العلم. والنبي عليه الصلاة والسلام كان اكثر الناس حرصا على هداية امته. فعنه ارادة وكان افصح الناس اوتي جامع الكذب وكان اعلم الناس. هذا الكلام مهم جدا للرد على الاشاعرة الرد على المنشقة. للرد على المفوضة. الذين يقولون ان النبي عليه الصلاة - 00:10:34

اسد لم يبيّن. يعني الرازى يقول ماذ؟ ظواهر للكتاب والسنة. ها؟ كفر لنا فيها ماذ؟ فيه اثبات الصفات واثبات الصفات تشبيه وتشبيه الكفر. فمعنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يبيّن البيان الكامل. بل خاطب الناس بمظاهره ماذ؟ بما - 00:10:54 وهذا اتهام عظيم للنبي عليه الصلاة والسلام بهذا. طيب. ولذلك يقول وانما يدخل النقص اما من نقص علمه واما من عجزه عن بيان علمه لعدم ارادته البيان. والرسول صلى الله عليه وسلم هو الغاية في كمال العلم. والغاية في كمال ارادة البلاغ المبين. والغاية في في القدرة على البلاغ المبين - 00:11:11

ومع وجود القدرة التامة والارادة الجازمة يجب وجود المراد. هذه قاعدة عقلية شرعية. وجودية ما هي القاعدة انه يستحيل تخلف المراد مع ماذ مع القدرة التامة والارادة الجازمة. هذه القيد تفيده في مسائل كثيرة. طب من يطبق هذه القضية دي القاعدة؟ ما هي القاعدة او لا؟ القدرة التامة. القدرة التامة والارادة الجازمة - 00:11:31

لابد ان يوجد المراد. من يطبق هذه القاعدة في مسألة الايمان مثل؟ توفيق. لا الايمان. الايمان. ها؟ لازم يكون عملا. نعم؟ نعم. احسنت. لابد يعني الاهل الذي يقول انا اشهد انتقه الشهادتين. انطق بالشهادتين. وانا انا اصدق بكل ما اتنى به النبي عليه الصلاة والسلام. نقول لو انت كنت مصدقا - 00:11:55

لازم تعمل. لأن من كان عنده قدرة تامة. لماذا قالوا قدرة تامة؟ لماذا قالوا قدرة تامة؟ لا ناقصة ممكن يكون مسلول مثلًا لا يستطيع ان يصلى او ارادة جازية. لماذا قالوا جازية؟ تخرج ماذ؟ المترددة. متربدة. لو وجدت قدرتان مرادتان جازما لابد ان يوجد المراد. يا فلان انت تريد ان تخرج من البيت - 00:12:17

عندك القدرة على الخروج وعندك ان اراد الجازمة لابد ان يوجد المراد. نعم. بتوفيق الله تعالى. اذا لم يوجد المراد معنى ذلك انك عندك نقص في القدرة وانت صائم تخسر في القدرة. اذا عندك نقص في الارادة - 00:12:37

يدل على علامات على اتفاق الايمان. من ترك العمل بالكلية دل على اتفاق الايمان. لذلك شيخ الاسلام مثلًا في كتاب الايمان يستدل بيده. قال وقال ابن القيم كذلك يستحيل تخلف العمل - 00:12:51 على الايمان عن الايمان مع وجود القدرة التامة والارادة الجازمة. والارادة الجازمة. نعم؟ يجب وجود المراد. فعلم قطعا ان ما بينه من

امر الاليمان بالله واليوم الاخر حصل به مراده من البيان. خلاص نحن نسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام عنده قدرة تامة ورضي
جازمة. اذا وجب وجود - 00:13:01

وابنه المراد البيان اذا البيان تم لا يحتاج الى استدراك ولا يحتاج الى مزيد بيان ولا يحتاج الى تأويل لان البيان تم وما اراده من البيان
هو مطابق لعلمه. وعلمه بذلك هو اكمل العلوم. ما بينه النبي عليه الصلاة والسلام؟ هل نقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:21
بيان بمعنى مطابق. مساوی. ما انا قلت ان النبي عليه الصلاة والسلام كتم شيئاً مما يعلمه. معنى ذلك انه لم يبلغ. والله قال يا ايها
الرسول بلغ. ما انزل اليك من ربك - 00:13:41

بلغنا رسالتك. وما من الفضل. العبود معنى ذلك انه بلغ كل ما انزل. باوجه الله من ربه. هذا معنى قوله ماذا علمه نعم قال وما اراده
من البيان هو مطابق لعلمه. معنى ذلك ان البيان ساوي علمه لم يكتب شيئاً من عنده. لم يكتب شيئاً منه - 00:13:51
علمي وعلم بذلك هو اكمل العلوم. علمه بالتوحيد بالله عز وجل اسمائه وصفاته واكمل العلوم. فكل من ظن ان غير الرسول اعلم بها
منه اعلم بها منه. اعلم بماذا من النبي اعلم بها ايه؟ منه من النبي و - 00:14:13
لا بينة من العلوم بذلك هو اكمل العلوم. اي علوم؟ العلوم بالله عز وجل اسمائه وصفاته. التوحيد يعني او اكمل بياناً منه او احرص
على هدى الخلق منه فهو من الملحدين لا من المؤمنين - 00:14:33

تمام وضع كده وفي هذا التقرير تنبئه على اصول الغلط التي وقع فيها الزايفون عن طلب الهدایة من القرآن فانهم اما يدعون ان
القرآن ليس اصلاً في بناء الاصول عن اسماء - 00:14:49
او صفاته او ان يدعوا انه لا يدل بظاهره على ما يريد الله عن اسمائه وصفاته. كما يقول الرازي ان دوار القرآن كفر. او يقولون بان
الفاظ القرآن لا تدل على اليقين في اسماء الله وصفاته. وكل هذا يقولونه. وكل ذلك ضلال مبين. مناقض لمقاصد انزال القرآن على
العباد. اذا هم - 00:15:00

لا يخرجون من ثلاثة لوازم باطلة. ما هي الثلاثة اذا يدعوا ان القرآن ليس اصلاً في بناء العقيدة. القرآن لا ينفع ان يستدل في بناء
العقيدة. لابد ان نذهب اليه من الكلاب. او يدعون ماذا؟ انه لا يدل - 00:15:20
على ما يريد الله. ظاهره غير مراد. لابد ان نؤوله. طيب ما الحالة الثالثة؟ او ان يدعوا ان الفاظ القرآن لا تدل على اليقين. لذلك
يقولون ماذا عن البراهين القرآنية؟ قالوا هذا نصه على هذا. قالوا ادلة القرآن - 00:15:34

براهين خطابية ليست اقتاعية. يكاد يقول الاشاعرة ما معنى خطابية ليست اقتاعية؟ ليست اقتاعية خطابية. من بدأ خطاب العوام
ليست اقتاعية ليس فيها مدى الزام بالحججة وده من اعظم الضلال يعني - 00:15:50
والان سيتكلم بعد ما تكلم عن الایات الصفات سيبدأ يتكلم عنه في هذا الفصل عن بمناسبتنا باكمل العلم ولكن ما كان يحسن كتابة.
هل العلم يلزم كتابة؟ بيان النبي او علم النبي عليه الصلاة والسلام اكمل العلم. السؤال - 00:16:07
هل العلم يلزم منه ان يكون العالم كتاباً لا التلازم ابداً حتى في الان تجده مش ممكن شخص اعمى اللي يعرف القرآن ولا
كتاب وقد يصبح عالم الاسم. عن طريق السلام. الحمد لله. لكن الكتاب عندنا عند بشر هو نقسي. اذا التزم باي عمل يقول كتاب الله.
نقص في ماذا - 00:16:24

في امور الدنيا لكن ليس نقص في العلم الشرعي العلم الشرعي قد يحصل بدون كتاب وقد يحصل بالترقي نعم. الواقع يدل على هذا
يبدأ الكلام في الكلام يبدأ الف الكلام على احاديث الصفات. قال صياغة العنوان فصل فيما جاء في السنة من اثبات الصفات لله تعالى.
قال صياغة العنوان بهذه الجملة هي الصياغة الصحيحة المناسبة لمقصد - 00:16:44

مؤلف العقيد الوسطي وفي بعض نسخ الوسطية صيغ هذا الفصل بصياغة اخرى فقيل فيه فصل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم
وهذه الصياغة غير صحيحة. لأن المؤلف لا يقصد الى بيان سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومنزلتها ومفهومها ونحو ذلك. وانما يصل
الى هدف محدد - 00:17:03

معلومات والتعميل على الصفات الالهية بالاحاديث النبوية ايه ده يقصد؟ يعني لو نسمى هذا الفصل ماذا؟ فصلي فيما جاء في السنة. هو

شيخ الاسلام يقصد بيان السنة ومنزلة السنة واقسام السنة وحجية السنة لا يقصد هذا. هو يقصد - 00:17:23
ذكر الاحاديث التي جاءت في السنة وفيها؟ اسماء وصفات. مفهوم الكلام يعني يقول المؤلف في هذا الفصل ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه - 00:17:38

وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصلاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك قدم المؤلف بهذه المقدمة المختصرة قبل كلامه على ذكر افراد الاحاديث في هذا الموطن من الوسطية اختلاف مسالك الشرح في التعليق عليه. اختلفت طرقهم يعني. منهم من اخذ يتتوسيع في تعريف السنة واطلاقاتها - 00:17:52

عند العلماء منهم من اخذ يتتوسيع في علاقة السنة بالقرآن. وذكر العلاقات المشهورة في كتب اصول الفقه. ونحو ذلك من المسائل. وبعضهم اخذ شروط الاستدلال بالسنة النبوية وانقسام الى متواترة - 00:18:18
واحد الى نحو ذلك من التفاصيل المعروفة وكل هذه المسالك ليست دقيقة لانها تخالف مقصود المؤلف والافضل في شروح المتون هذه قاعدة عامة جميلة في جروح المتون ان يتمحور الشرح على ما يقصد المؤلف. يعني يركزون. يتمحورون يعني ماذا؟ يركزون - 00:18:34

تمحور ان يجعل هذا المحور اي مركز عليك ان تركز على ما يقصد المؤلف لان ليس المقصود بالجرح المتن ماذا؟ شرح كل مسائل العلم. يعني عندما تشرح مكة من المتون. هل المقصود ان تشرح كل مسائل العلم القريبة والبعيدة - 00:18:53
هذا المبني تقصد ماذا بيان قصد المؤلف فيتوسيع ادارة تتلو. توسيع في بيان قصد المؤلف ومراده. ولا تدخل اشياء اخرى لمناسبات قد لا تكون قريبة ولا مسوغة. لكثير من المدخلات التي - 00:19:06

في مسائل العلم قائد عامة في شرح البطول يعني سواء كان البطولة عقدية او فقهية او اصولية او لغوية. لا تدخل مسائل معدة بعيدة عن المد. هذه مسائل مفيدة. نعم. ولكنها ليست متعلقة بالمد. ليست متعلقة بالمد. ومع ذلك فبعض الشرح وقع في اغلاط تفسيرية - 00:19:21

واغلاط في الفهم في هذا الموطن كمسائل التنبيه عليه. ونحن في التعليق على هذا الموطن سنقتصر على ثلاث قضايا اساسية تزيد من تأكيد فكرة المؤلف عمقوا البحث فيه. القضية الاولى ان السنة النبوية لا تختلف عن القرآن في اثبات الصفات الالهية من حيث الكثرة والعدد. يقول ابن تيمية - 00:19:40

القرآن يدل على هذا الاصل اي اصل اثبات الصفات الاختيارية ده صفات الاختيارية في زوجة واحدة يا اخي. صفات اختيارية باينة. معنى صفات اختيارية؟ المتعلقة. دقيقة. ها طبعا ما معنى الصفات الاختيارية؟ كيف كيف نعرفها - 00:20:01
جيد وابو تعليقه بماذا؟ بالمشيئة والقدرة. يعني الصفات الاختيارية تحتاج ضوابطها الصفات المتعلقة بمشيئة الله. اذا شاء فعلها واذا شاء لم يفعلها. هي قسم لصفات ماذا؟ ما القسم الآخر الذي يقابلها؟ الذات. الذاتية - 00:20:21

لماذا؟ الحياة العلم ان الحياة صفة ذاتية. الله لا ينفك عن الحياة. لكن صفة النزول هل هو دائما ينزل؟ يبقى صفة اختيارية. طيب مثلا القرآن يدل على هذا الاصل اي اثبات الصفات الاختيارية في اكثر من مائة موضع. واما الاحاديث الصحيحة فليمكن ضبطها في هذا الباب - 00:20:41

يعني شيخ الاسلام يقول الآيات التي تدل على صفات الاختيارية اكثر من مائة اية الاحاديث لا تستطيع ان تحصرها كثيرة جدا هذا التقرير يؤكد ان السنة في اثباتها للصفات الالهية لا تقل عن القرآن بل قد تكون اكثر من القرآن من حيث العدد والكثرة. وقد تم الائمه باحاديث الصفات - 00:21:02

وصنفوا فيها كتابا مفردة. من اول من صنف في احاديس الصفات حمال ابن سلمة فانه الف كتابا اسماء الصفات. وقد اشتهر الامام محمد بن سلمة بهذا المعنى وعرفه عرف عنه الاهتمام بكثرة الحديث في احاديث الصفات وبثها اي نشرها بين الناس - 00:21:22
يقول الذهبي والاحباني ابن سلبة كان رحمة الله من ائمة السنة لها جنة بيت احاديث الصفات. اللهجة هو كثرة الكلام يقول لهج يلهج لهجا اي تكلم كثيرا. يقول لا يج بالذكر لهج بكندا. يأتي معه باء. لهج بيت احاديث الصفات - 00:21:38

بنشر احاديث الصفات يقول الذهبي وللثوري قد بث هذا الامام الثوري الذي لا نظير له في عصره شيئاً كثيراً من احاديث سفيان. كذلك الثوري اهتم باحاديث الصفات. من افرد احاديث الصفات - 00:21:58

مؤلفات مفردة ابو نعيم الاصبهاني وابو القاسم الازجي وابن سريج وابن منه وغيرهم كثير بل ان الائمة تهتم باحاديث الصفات كثيرة فسعوا الى تبويب وتقسيمها وتفرعيها ونحو ذلك. وقد تحدث ابن تيمية رحمة الله في مقطوعة طويلة شرح فيها اهتمام ائمة السنة باحاديث الصفات - 00:22:10

ثلاثة ينقل اكابر ابن تيمية من التسعينية الصينية دي انا في الرد على الرازى. في مسألة الصفات الاختيارية. مسألة الكلام قال ان كتب الصحاح والسنن والمسانيد هي المشتملة على احاديث الصفات. بل قد بوب فيها ابواب بوب فيها ابواب. مثل كتاب التوحيد - 00:22:30

البخاري مثلاً كتب السنة والرد على الزنادقة والجهمية الذي هو اخر كتاب في البخاري. وكتاب الرد على الجهمية في سنن ابي داود وكتاب النعوت النوطى عن الصفات في سنن النسائي. فهو مفرد لجميع احاديث الصفات. وكذلك تضمن تضمن كتب السنة من سنن ابن ماجة. وكذلك - 00:22:53

صحيح مسلم جامع الترمذى وموطأ مالك لمسلم الشافعى ومسند احمد ومسند ابي قرة الزبيدي ومسند ابي داود الطاير وسي ومسند الدوام ومسند احمد الدمعى ومسند مسدن مسند اسحاق ابن رهوي الى اخره - 00:23:16

ومسند محمد ابن ابي عمر العدنى ومسند ابي بكر ابن ابي شيبة الى ان قال. ماذا قال؟ دع ما قبل ذلك من مصنفات. حماد بن سلمة يعني ليست هذه فقط. ما قبل ذلك - 00:23:26

من مصادفات حماد بن سلمة وعبدالله بن المبارك وجامع الثوري وجامع الدعيبينة ومصادفة وكيع وهشيم وعبد الرزاق وما لا يحصيه الا الله دع ما قبل ذلك من المصنفات. يعني لو طلبت كل المصنفات قبل هذا يكفيك هذا. فالمصنفات في الصفات ماذا؟ احاديث صفات كثيرة جدا. الله اكبر - 00:23:39

ماذا؟ طبعاً على ساعة اطلاع طبعاً ادب عجيب الزمن رحمة الله. القضية الثانية علاقة السنة بالقرآن في اذا بها القضية الاولى والقضية تكلم عنها كثرة احاديث الصفات واهتمام السلف بماذا؟ بجمع احاديث الصبيان. القضية الثانية علاقة السنة بالقرآن - 00:23:59
قد اشار المؤلف الى هذه العلاقة الوسطية في قوله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه تعبّر عنه وادي العبارة هي نص هي نص عبارة الامام احمد. نقلها ابن تيمية الى الواسطية. والمؤلف ورد بيده المقطوعة اي بيد العبارة ان يذكر علاقة - 00:24:29

السنة بالقرآن في الصفات الالهية. ولكن العبارات التي ذكرها ليست تقسيماً. وإنما تمثيل فلم تأتي ابن تيمية في مقام التأصيل وبيان الاقسام. وإنما في مقام التوضيح فرق بين التقسيم والتوضيح. لأن بعض الشرح ضلوا الان ماذا؟ تقسيم كما سترى. لا هو ليس تقسيم هذا من باب عقد المتواضع. من باب - 00:24:53

وده باب التمثيل. طيب. وفي مثل هذه المقامات لابد من التنبيه على انه ينبغي على طالب العلم الا يقف عند مثل هذه العبارات. التي جاءت لاجل مطلق التوضيح ويأخذ منها تقسيماً. لأن المؤلف لم يقسم التقسيم. وإنما قصد الى مطلق التوضيح والبيان. واذا رجعت الى كثير من شروح الواسطية ترى عدداً من اصحابها - 00:25:13

يذكرون ان المؤلف ذكر اربعة اقسام. في الحقيقة المؤلف لم يقصد الى حصر اقسام احوال السنة مع القرآن. اي؟ امال في النقص ده. لما حصل لماذا التمثيل. يعني ارجع لعبارة مرة اخرى. قال ماذا؟ ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن. وتبيّنه. طب والتفسير هو البيان واحد - 00:25:34

تفسير البيان واحد. تدل عليه تعبّر عنه ايضاً في ما لا تبيّنه. فان باب التمثيل فقط ليس من باب التقسيم. لكن عموماً علاقة السنة بالقرآن عموماً علاقة السنة بالقرآن لها احوال. قال ومع ذلك فان احوال السنة مع القرآن كما ذكرها علماء الاصول ترجع الى - 00:25:54

احوال اساسية. ما هي الاول ان تكون السنة مقررة لما في القرآن. هذه سنة عقوبة وكان في باب العقيدة وفي باب الاحكام الشرعية. الفقه واضح هذا؟ نعم. يعني مثلا القول بتحريم الميّة. ورد في الكتاب ورد في السنة. السنة جاءت ماذ؟ مقررة في القرآن. ان تكون

السنة - 00:26:14

لما في القرآن موضحة له. مثال من يمثل؟ توضيح السنة للقرآن؟ قطعيته. قطع اليـد. اقامة تفاصيل الصلاة. قم الصلاة هذا اجمال.

البيان في السنة ان تكون السنة المطمئنة لحكم زائد على ما في القرآن من يمثل - 00:26:49

مثلا الجمـع بين المرأة وعـمتها تحـريم الجـمـع بين المرأة وعـمتها والمرأـة وخـالتـها. في السـنة ليس في القرآن الا حـكم زـائد. ماذا؟ مـيرـاث تـفـاصـيلـ المـيرـاثـ فيـ مصرـ. ان تكونـ السـنةـ الاسـخـةـ لـحـكمـ المـوـجـودـ فيـ القرـآنـ. وـهـذـهـ الحـالـةـ الرـابـعـةـ فـيـهـاـ خـلـافـ طـوـبـيلـ بـيـنـ عـلـمـاءـ رـسـولـ اللهـ. الـائـمـةـ الـارـبـعـةـ يـرـوـنـ انـ هـذـاـ لـاـ يـحـدـثـ. انـ السـنةـ ماـذـاـ لـاـ تـنـسـخـ - 00:27:04

هو مذهبـ الجـمـهـورـ اـصـحـ. قالـ وـبـعـضـ شـرـوحـ الوـاسـطـيـةـ يـذـكـرـونـ هـذـهـ الـاقـسـامـ الـارـبـعـةـ. وـلـكـنـهـ حـينـ يـمـثـلـونـ عـلـيـهـ يـذـكـرـونـ اـمـثـلـةـ فـقـهـيـةـ كـمـاـ مـثـلـتـ اـنـاـ الـاـنـ. وـالـاـولـىـ اـنـ يـمـثـلـ بـاـنـفـسـنـاـ ماـذـاـ عـقـدـيـاـ. لـانـ الـمـقـامـ مـقـادـيـ وـلـيـسـ مـقـاماـ فـقـهـيـاـ. لـكـنـ الـاـشـكـالـ اـنـ تـجـدـ

الـاـمـثـلـةـ - 00:27:24

عـقـدـيـةـ فـيـ اـكـثـرـ مـمـكـنـ تـجـدـ لـكـنـ قـدـ يـكـوـنـ فـيـنـاـ نـصـرـةـ. مـثـالـ الـحـالـ الـاـولـ سـيـمـثـلـ الـحـالـ الـاـولـ. مـاـ هـوـ الـحـالـ الـاـولـ؟ اـنـ تـكـوـنـ السـنةـ مـقـارـنـةـ صـفـةـ الـاـسـنـوـاءـ وـالـعـلـمـ وـالـكـلـامـ. وـغـيـرـهـاـ مـنـ الصـفـاتـ الـلـيـ جـاءـتـ فـيـ القرـآنـ وـجـاءـتـ فـيـ السـنةـ. مـثـالـ الـحـالـ الـثـانـيـ مـاـ هـوـ الـثـانـيـ؟ مـبـيـنـةـ. وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ لـلـذـيـنـ - 00:27:45

وزـيـادـةـ. اـيـنـ الـبـيـانـ؟ فـيـ السـنةـ اـنـ الـزـيـادـةـ هـيـ ماـذـاـ؟ هـيـ النـظـرـ الـىـ وـجـهـ اللـهـ فـقـدـ جـاءـ تـفـسـيرـ هـذـهـ المـوـطـنـ فـيـ السـنةـ بـاـنـهـ نـظـرـ الـىـ وـجـهـ اللـهـ الـكـرـيمـ. لـذـكـرـ اـيـضاـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ اللـهـ كـانـ سـمـيـعـاـ بـصـيـراـ. فـقـدـ جـاءـ فـيـ السـنـنـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ - 00:28:05

الـلـهـ كـانـ سـمـيـعـاـ بـصـيـراـ. فـوـضـعـ اـيـ النـبـيـ اـصـبـعـهـ عـلـىـ اـذـنـهـ وـعـلـىـ عـيـنـهـ يـعـنيـ فـعـلـ هـكـذـاـ هـلـ هـذـاـ تـشـبـيـهـ يـعـنيـ تـلـاتـةـ تـشـبـيـهـ مـاـ الـمـعـنـىـ؟ تـحـقـيقـ. تـحـقـيقـ الـصـفـةـ اـنـ الـصـفـةـ ثـابـتـةـ حـقـيقـيـةـ لـيـسـتـ لـاـ تـقـبـلـ التـأـوـيلـ. فـهـذـاـ - 00:28:25

فـيـ السـنةـ لـبـعـضـ مـاـ فـيـ القرـآنـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـنـصـوصـ الـصـفـاتـ. مـثـالـ الـحـالـ الـثـالـثـ مـاـ هـوـ الـحـالـ الـثـالـثـ؟ اـنـ تـأـتـيـ السـنةـ بـزـيـادـةـ اـنـ تـأـتـيـ فـيـ القرـآنـ. صـفـةـ الـضـحـكـ وـالـنـزـولـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـصـفـاتـ الـتـيـ لـمـ تـجـدـ الـاـ فـيـ السـنةـ. وـلـمـ تـرـدـ فـيـ القرـآنـ فـهـيـ دـاـخـلـةـ فـيـ هـذـاـ الـحـالـ مـثـلـ صـفـةـ الـنـزـولـ وـصـفـةـ الـضـحـكـ وـالـفـرـحـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـصـفـاتـ. الـحـالـ الـرـابـعـ - 00:28:46

مشـكـلـ لـاـنـ النـاسـ خـلـيـهـ يـدـخـلـ فـيـ مـسـائـلـ الـعـقـيـدـةـ الـخـبـرـيـةـ وـبـحـثـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ الـمـاـسـيـةـ لـلـعـقـيـدـةـ الـقـدـرـيـةـ. لـاـ لـاـ يـصـحـ اـنـ تـمـثـلـ عـلـيـهـ مـنـ السـنةـ. وـنـتـيـجـةـ ذـلـكـ اـنـ عـلـاقـةـ السـنـنـ بـالـقـرـآنـ فـيـ عـطـاءـ اللـهـ ثـلـاثـةـ اـحـوـالـ وـلـيـسـتـ اـرـبـعـةـ - 00:29:06

الـنـسـخـ وـنـسـخـ اـيـضاـ حـتـىـ فـيـ الـاـحـكـامـ لـاـ يـجـوزـ عـلـىـ الصـحـيـحـ. الـقـضـيـةـ ثـالـثـةـ شـرـوطـ السـنـنـ الـمـقـبـولـةـ فـيـ الـعـقـائـدـ وـالـصـفـاتـ. اـشـارـ الـمـؤـلـفـ فـيـ السـنـنـ الـقـضـيـةـ ثـالـثـةـ عـلـاقـةـ السـنـنـ بـالـقـرـآنـ. الـقـضـيـةـ ثـالـثـةـ شـرـوطـ السـنـنـ الـمـقـبـولـةـ فـيـ الـعـقـائـدـ وـالـصـفـاتـ. اـشـارـ الـمـؤـلـفـ فـيـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ فـيـ قـوـلـهـ وـمـاـ وـصـفـ - 00:29:20

بـرـهـ مـثـلـ اـحـادـيـثـ الصـحـيـحـ تـلـقـاـهـ اـهـلـ الـعـرـفـ بـالـقـبـوـلـ وـجـبـ الـاـيمـانـ بـهـاـ كـذـلـكـ لـاـ مـسـائـلـ الـعـقـيـدـةـ الـخـبـرـيـةـ عـكـسـ الـعـمـلـيـةـ الـخـبـرـيـةـ الـعـقـيـدـةـ كـلـ مـسـائـلـ الـعـقـيـدـةـ خـبـرـيـةـ كـلـ مـاـ الـعـقـيـدـةـ يـصـحـ اـنـ تـصـفـهـ بـيـنـهـاـ خـبـرـيـةـ. لـمـاـذـاـ خـبـرـيـةـ؟ لـانـكـ لـاـ وـاجـبـ نـحـوـ هـوـ التـصـدـيقـ - 00:29:40

اماـ الـعـمـلـيـةـ وـاجـيـبـهـ جـنـاـحـهـ وـهـوـ الـعـمـلـ. الـقـضـيـةـ ثـالـثـةـ شـرـوطـ السـنـنـ الـمـقـبـولـةـ فـيـ الـعـقـائـدـ وـالـصـفـاتـ. اـشـارـ الـمـؤـلـفـ فـيـ قـوـلـهـ بـهـذـاـ الـمـوـطـنـ اـخـتـلـفـ فـيـ الـرـوـحـ الـوـسـطـيـةـ عـلـىـ اـقـوـالـ. القـوـلـ الـاـولـ اـنـ الـمـؤـلـفـ يـشـتـرـطـ فـيـ اـحـادـيـثـ الـتـيـ يـسـتـدـلـ بـهـاـ فـيـ نـصـوصـ صـفـاتـ شـرـطـيـنـ. الـاـولـ الـصـحـةـ وـالـثـانـيـ التـلـقـيـ بـالـقـبـوـلـ. فـلـوـ وـجـدـ حـدـيـثـ - 00:30:08

صـحـيـحـ لـمـ يـتـلـقـيـ بـالـقـبـوـلـ فـلـاـ يـسـتـدـلـ بـهـ بـنـاءـ عـلـىـ هـذـاـ الـفـهـمـ. القـوـلـ ثـانـيـ اـنـ الـمـؤـلـفـ لـمـ يـشـتـرـطـ الـاـ شـرـطاـ وـاحـداـ. وـهـوـ الـصـحـةـ وـاـمـاـ التـلـقـيـ قـبـولـ فـوـصـفـ كـاـشـفـ. مـعـنـىـ وـصـفـ كـاـشـفـ لـيـسـ مـقـيـدـ. الـوـصـفـ الـكـاـشـفـ الـذـيـ لـيـسـ الـمـقـصـودـ بـالـتـقـيـيـدـ. لـيـسـ الـمـقـصـودـ بـهـ

ماذا؟ التقىيد. والذين قالوا بهذا - 00:30:28

قول قال بعضهم ان اشتراط الصحة يخرج الحديث الحسن لأن الحسن ليس حديثا صحيحا والصحيح في فهم كلام المؤلف في هذا الموطن انه يقصد بالصحة مطلق الثبوت سواء كان حسنا او صحيحا - 00:30:48

والدليل على ذلك طريقة المؤلف نفسه في العقيدة الواسطية فإنه استدل بآحاديث ونفسه وحكم عليها بانها حسنة. ومن ذلك قول المؤلف وقوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم اذلين قاطنين فيظل يضحك ويعلم ان فرجكم قريب. هذا الحديث سيأتي. سيعطي الكلام عليه في صفة الضحك. نحن الان لم نتكلم بعد عن - 00:31:01

سنتكلم عن الصفات في السنة صفة صفة. ولكنها ضعيف. بعفو الشيخ الالباني. شيخ الاسلام يرى انه حسن بعد الحديث بسرعة. عجب ربنا من قنوط عباده. ما معنى القنوت اليأس اليأس وقرب غيره ما معنى الغيار؟ غيره. لا الغيار تغير الحال. تغير الحال. هم يقطنون لان المطر لم - 00:31:21

لم ينزل. ينزل فيقطنون. والله يعلم ان هذا الحال سوف يتغير. يتغير قريبا. ينظر اليكم اذلين قاطنين. اذلين قاطنين ان نفس المعنى. اليأس ويظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. قريب. سيأتي هذا الحديث. وبذلك ايضا قول المؤلف افضل الایمان ان تعلم ان الله معلم حيثما كنت. حديث حسن. وهذا الاستعمال من المؤلف يدل على انه يقصد - 00:31:44

قوله ما وصف به نفسه من الاحاديث الصحيحة يقصد ماذا؟ الاحاديث الثابتة التي نعلم ثبوتها. بغض النظر عن درجة ثبوتها سواء كانت حسنة او صحيحة لفوق وهذا الموقف والاستبدال بالصحيح والحسن - 00:32:10

والموقف الصحيح الذي عليه ما ما نهجه اهل السنة والجماعة. لأن مسائل العقيدة ليس لها حكم يخصها من جهة الاستدلال من الذي جعل مسائل العقيدة؟ لا حكم يخصها من جهة الاستدلال؟ المعتزلة لا شعائر المتكلمون؟ ما الحكم الذي عندهم - 00:32:33
لا يستبدلون الا. الا بالمتواتر الا بالمتواتر. صحيح هذا ما نوكل عندكم صحيح؟ كما مضى معنا كافرا في هذا الكتاب. طيب حاصل الكلام طيب وهذا الحكم دلت عليه ادلة كثيرة. لكنها تتفاصل فيما بينهما - 00:32:50

لكونه تتفاصل فيما بينها فليست كل وسائل العقيدة من اصول الدين وسائل اصول الدين ليست كلها عقدية فبين مسائل العقيدة وسائل اصول الدين عموما وخصوصا الوجهي ومكان من مسائل الفروع يقبل فيما يقبل في سائر الفروع. ما معنى قوله من اول قوله فليست الى اخره. فليست كل مسائل العقيدة. ما معنى هذا - 00:33:12

ليست كل مسائل العقيدة من اصول الدين وليست كل مسائل اصول الدين مسائل عقدية شيخ الاسلام يقول ان تقسيم الدين الى اصول وفروع تقسيم بدعي باعتبار ماذا؟ باعتبار قوله ان هناك اصول يكفر من الكلوة وهناك فرع لا يكفر منكرها - 00:33:34

نقول لك ماذا تقصد بالاصول والفروع ان قصدت بالاصول العقيدة هناك من مسائل العقيدة ما لا يكفر منكره بل يجوز الخلاف فيه. بس رؤية الله. رؤية النبي عليه السلام لربه هي مسألة عقدية مسألة فرعية. معناها عقدية اهي. لكنها ماذا؟ فرعية. وهناك مسائل الفروع الفقه - 00:33:54

ما هي مسائل اصولية كترك الصلاة مثلا؟ الصلاة مسألة اصولية. فهمت؟ فلا يصح التقسيم الى اصول وفروع بهذا المعنى. فليست كل مسائل العقيدة مسائل اصولية اصلية في الدين. وليس كل مسائل الفقه مسائل فرعية. لا من مسائل الفقه ما هو اصلي. ومن مسائل العقيدة موافقة. هذا ما يريد قوله. يقول ليس كل مسائل العقيدة من اصول الدين - 00:34:15

كان هناك مسائل عقيدة ليست من اصول الدين كرؤبة النبي ربه. كالصراط والميزان ايهما اولا مثلا وهكذا؟ صفة النزول. ماذا؟ صفة النزول. لا صفة نزول الله هذا لا يدخل فيه اصلا - 00:34:35

لمن تقصد يخلو العرش ام لا؟ لا هذه نعم فيها خلاف. هل يخلو العرش منه الا عندما ينزل؟ فيها خلاف. سيأتي الكلام بالتفصيل عن صفة النزول في في السنة لكونها تتفاصل فيما بينها. فليست كل مسألة العقيدة هي من اصول الدين. وسائل اصول الدين ليست كلها عقدية - 00:34:48

في بين مسائل العقيدة وسائل اصول الدين عموما وخصوصا وجهي. العموم والخصوص عندنا نوعان. عندنا عموما وخصوصا وجه

و عموم خصوص ماذ؟ مطلق. مطلق يعني مطلق يعني احدهما اعم من الآخر مطلقا. يعني مثلا تقول مثلا ها مليئة بالعموم والخصوص المطلق. الحيوان والانسان. الحيوان اعبد - 00:35:06

ابوه مطلق فكل حيوان كل انسان حيوان وليس كل حيوان انساني. واضح؟ عموما اخص وجهي يعني هذا عام من واجب وخاص بالوجه. فتقول مثلا مسألة رؤية النبي رؤية النبي اللي ربى عليه الصلة والسلام. هي مسألة - 00:35:26

اخصر بنت مسائل الوصول هي اخص من مسائل الاصول لانها امانة مسألة خلافية واضح هذا؟ ومسألة ترك الصلة هي مسألة فقهية لكنها ليست مسألة ماذ ليست مسألة من مسائل الفروع. ما هي مسألة مسائل الفروع؟ فروع الفقه اقصد. لكنها ليست قديمة. ليست قضية خلافية. فهمت؟ فده معنى اعجوب بخصوص وجهي. فيليس - 00:35:44

كل مسألة عقدية تكون مسألة مجمع عليه وليس كل مسألة فقهية تكون مسألة مختلف فيها بينهما عموم وخصوص وجه. وكان المسائل العقدية من الفروع يقبل فيه ما يقبل في سائل - 00:36:06

في ماذ؟ للحديث الحسن او الصحيح لا يشترط الدول المتواترة كما يدعي المتكلمون. قال وحاصل هذا الكلام ان كل حديث ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان حسنا او صحيحا فنوى صح الاستدلال به في مسائل العقيدة. وهذا الحكم دلت عليه ادلة كثيرة. الاول قوله تعالى الان تأتي بادلة - 00:36:18

على حجية اخبار الاحاد هو الشيخ الغلبان له رسالة مستقلة في ان اسمع حديث الاحاد حجة في العقائد والاحكام. في هذه المسألة الدليل الاول قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - 00:36:43

ولينزلوا قوماهم اذا رجعوا اليهم. فهذه الاية فيها ان الانذار وبلغ الحجة قد يكون بطائفة من الناس والطائفة قد تطلق على الواحد قوله تعالى ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين. والمراد بالطائفة هنا فرض واحد كما قال بعض ائمة - 00:36:56

رجل واحد اسمه بخشبي ابن حمير. الطائف هنا واحد. فهي داية على ان الحديث الثابت الفرد حديث الاحاد. سواء كان حديثا صحيحا او حجة في مسائل الدين ومنها مسائل العقيدة. اذا باوجه الدلالة من الاية - 00:37:16

فلولا نفر معنى نفر خرج. من كل فرقة من كل جماعة منهم طائفة ولو واحد. ليتفقهوا في الدين محل محل الشيء في الاية ماذ من محل الشاهد في الاية؟ ولينذرروا قومهم. من الذي سينذر الطائفة؟ فدل هذا ان الواحد يقوم به الحجة على قومه - 00:37:32

طيب كذلك الدليل الثاني عمل النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يرسل الواحدة والاثنين من الصحابة يبلغون دين الله وعاداته ما كان يرسله في مسائل عقدية مثل من؟ من يرسل؟ معاد اصلا معاذ الى اليمن هو واحد. انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوههم اليه - 00:37:52

شهادة ان لا الله الا الله صحيح؟ الدليل الثالث عمل الصحابة واجماعهم عمل الصحابة واجماعهم. فانهم كانوا مجمعين على قبول خبر واحد في مسائل الدين حتى ولو كانت عقدية. الصحابة كانوا ماذ؟ مجمعين على قبول خبر واحد في مسائل الدين. حتى ولو كانت عقدية. يقول ابن عبدالبر اجمع اهل العلم من اهل الفقه - 00:38:14

في جميع الامصار فيما علمت على قبول خبر الواحد العدل وايجاب العمل به اذا ثبت. ولم غيره من اثر او اجماع. على ذلك جميع الفقهاء في كل عصر من لدن الصحابة الى يومنا هذا. وابن عبدالبر من ائمة اهل السنة - 00:38:38

نعم الذين على معتقد السلف ابن عبدالبر ينقل الاجماع على ماذ؟ نعم؟ على حجية خبر واحد وانهم لا يفرقون في ذلك بين العقيدة والاحكام واضح حاجة وايجاب العمل به في كل مسائل الدين سواء كان هذا مسألة عقدية او مسألة فقهية. من العبارات الظرفية التي تدل على هذا المعنى قول وائمه المذاهب المشهورين اذا صح الدليل فهو مذهب - 00:38:58

هذه العبارة اطلقها الامام الشافعي في مسائل عقدية في مسألة عقدية. يقول سعيد بن اسد قلت للشافعية ما تقول في حديث في الرؤية يعني رؤية المؤمنين لله؟ فقال لي يا ابن اسد - 00:39:24

علي حبيت او مت ان كل حديث يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اقول به وان لم يبلغني من عامل بكلام الشافعی من

الشافعي المتأخرین من البیهقی تلیفون البیهقی فی السنن نسب الی الشافعی کثیرا من المسائل والاحکام التي ما قالها اصلا. يعني مثلاً الشیخ لو اوقف القول بالوضوء باللحم اللي من - [00:39:36](#)

صحة الحديث والحدیس صحيح لكن الامام بلغ الشافعیة من طریق ضعیف وقال البیهقی ومذهب الشافعی الوضوء باللحم الابل انه قال لابن اسد ماذ؟ اقضی على نعم ماذ؟ حيث امك يعني حتى بعد موتي - [00:40:04](#)

مش متحكم علی بقيمة بكثير من المسائل او صنع بعض المعااصي تسعة وخمسين مساء. تسعة وخمسين مسألة. نعم! تخرج المظہر ما يصحّ يعني. هم؟ تخرج المذهب. لا تخرج لابد ان يكون على قول اتخذت هو قیاس على قول الامام. الامام له قول فانت تقییس على قول اما هذا ليس تخربجا هذا هذا عکس قول الامام. الامام كان يقول بعدد - [00:40:20](#)

الوضوء اصلاً فقولك بالوضوء ليس تخربجا لأن ليس قیاس على قول الامام التخربج المذهبی يكون قیاس على منصوص الامام. الامام نص على مسألة هناك مسألة لم ينص عليها لكنها تشبه المسألة. يعني مسلا وهي نص مسلا على تحريم الجمع بين الاختین في الزواج. ولم يتكلم على الجمع بينه - [00:40:44](#)

الاختین يدکن ایمان بملك اليمین. يقول ليحرم الجمع بين الایماء بالوطء كما يحرم الجمع بين الوقتين. تخربج. اما هذا ليس تخربج. هذا هو قال عکس القول. وقال الامام يقول لا تتوضأ بلحم الابل - [00:41:04](#)

مثلاً تقول توضأ من لحم الابل هذا ليس تخربج هذا عکس قوله ضد قولك مبني على ماذ؟ مبني على قاعدة وذکرها قال لو صح الحديث فيما بعد ذلك اقول به. والحدیث قد صفح - [00:41:17](#)

نعم طیب مما یدل على هذا الاصل عملوا ائمۃ السنن المؤلفین فی العقیدة فان في کتبهم التي الفوها فی العقیدة احادیث كثیرة هي من قبیل الحسن ومن قبیل الصدیق ولم یشترطوا شرط التواتر - [00:41:27](#)

او غيره من الشروط بل ان تقسیم الحديث الى احد متواتر قال بعض اهل العلم انها بدعة بدعة كتابیة. خلع المتكلمون على اهل السنة. قال هذا الشیخ یوسف الغفیص فی بعض شروحه. وان السلف ما كان عندهم هذا التقسيم اصلا - [00:41:45](#)
تقسیم الحديث اللي متواتر وحاجة يعني المكان اللي موجود اصلا عند السلف یقسمون الحديث الى المشهور وغير مشهور. ولا یقصدون بالمشهور المتواتر. اللي یقصد به المتواتر عند المتأخرین يعني. المرشود یقصدون به بعد ما تلقته الامة بالقبول. نعم؟ قال ولكن - [00:42:01](#)

هذا المعنی یرد عليه ایراد مشهور هو ده کتبه فی احادیث ضعیفة وموضوعة. فهل عملهم یدل ايضا على صحة الاستدلال بهذا النوع من الاحادیث ما معنی الاشكال؟ ما هو الاشكال؟ يعني يأتي اهل البدعة من المتكلمين یقولون انتم تقولون ان کتب السلف فيها احادیث احاد فی العقائد. صح - [00:42:15](#)

طب يا کاتري فی احادیث موضوعة وضعیفة؟ هل معنی هذا انهم يحتاجون بالضعف والموضوع العقیدة؟ الجواب لا. الجواب ان ذلك ليس مشکلاً وذلك لامرین ان بعض ائمۃ الحديث کان یشترط الصحة فی الاحادیث التي یوردها فی النصوص فی کتب العقائد. من اشهر - [00:42:38](#)

من اشترط الصحة فی ذلك ابن خزیمة فقد کرم هذا المعنی فی مواطن متعددة فی کتاب التوحید. ومن تلك المواطن قوله وقد اعلمتک ما لا احصی اني لا استحل ان اموه على طلاب العلم. اموه يعني ماذ اخد - [00:42:53](#)

بالاحتجاج بالخبر الوالی الضعیف واني خائف من خالقی جل وعلا اذا موهت على طلاب العلم بالاحتجاج بالاخبار الواهیة وان كانت حجة لمذهبی. يعني هو یقول ان لو کان الحديث ضعیف ویقوی مذهبی لاذکره - [00:43:10](#)

الامانة العلمیة تقتضی ماذ عدم ذکری طیب الامر الثاني ان ایراده للحادیث الضعیفة ليس لاجل الاحتجاج بها وانما هو راجع لعدد من الاعتبارات. من انهم لم یکونوا یعلمون بضعفها. فقد یرد بعض العلماء احادیث یظن - [00:43:29](#)

وصحیحة وهي ليست كذلك. وبذع انه اوردتها لانه اراد ان یجمع كل ما في الباب. ولم يكن من قصدی الا یذكر الا الصاحب من الحديث. طیب ما هم الیاءان الاشكال مرة اخرى وجوابه باختصار. ما هو الاشكال - [00:43:45](#)

هو الاشكال؟ ان علماء الان نقول حديث الاحاد حجة. طب لماذا حجة؟ لأن السلف استدلوا به في كتب العقيدة فيأتي المعارض فيقول ماذا؟ طب وكذلك استدل بالاحاديث. الضعيفة ذكروها. فكيف الجواب الجواب بالوجهين؟ اما - [00:43:59](#) - انه لا يذكر الا الصحيح كابن خزيمة واما انه يذكر الضعيف لانه لا يعلم انه ضعيف او يذكره لانه قصد جمع كل ما في الباب من طرق. فهمت هناك جواب ثالث يذكره المحدثون. ما هو الجواب الثالث؟ ان طريقة السلف - [00:44:18](#) - كان الذكر الضعيف للتنبيه على ضعفه يعني يذكرون احاديث ضعيفة لماذا؟ حتى لان اكثر الذين يطعون كتبهم ومن طلاب العلم. هم من طلاب العلم الذين يعلمون الاحاديث. ويعلمون آآ علم الحديث. فلما ينظرون في هذه الاسامي - [00:44:34](#) - وينظرون في ضعفها مقارنة بالاحاديث الصحيحة يعلمون انها شاذة او منكرة. فهمت يعتبر دي وان يعلم انه آآ ضعيف يعني طيب الان زبدة في الكلام على صفة مهمة جدا صفة النزول. وهي ضعيفة اللي هو الضعيف - [00:44:48](#) - الصفة الثلاثون صفة النزول اللي كان فيها سبطا النزول اتكلم فيها طويلا يعني يحتاج الى درس مستقل - [00:45:11](#)